

طالبة الماستر 2 في العلوم الجنائية

محاضرة في مادة القانون الجنائي للصحة

الاستاذ يقاش فراس

استاذ التعليم العالي

يعتبر موضوع القانون الجنائي للصحة من الموضوعات البالغة الأهمية إذا ان كل مجتمع يحرص على الحماية الجزائية للمواطن في كل ما يمس سلامته الصحية سواء كانت البدنية او النفسية و بالتالي فان ادراج مادة القانون الجنائي للصحة فمن الموضوعات التي تدرس لطلبة الماستر 2 يعد صائبا غير ان الموضوع لم ينال حفا من قبل الباحثين و بالتالي فان تناول هذه المادة يتطلب التطرق للطبيعة القانونية لقانون الصحة ثم في مرحلة ثانية الى مبادئ التي يقدم عليها قانون الصحة ثم التطرق الى التقسيم الذي اعتمد في المشروع الجزائري من خلال تخصيص الباب الثامن للأحكام الجزائية علما ان الاشكالية التي تتمحور حولها مادة القانون الجنائي للصحة يمكن اختزالها في سؤال رئيس و هو هل قانون الصحة يطغى عليه الطابع الجزائي الردعي ام طابع الوقائي ام طابع الحماية ام طابع الرعاية الصحية ام طابع الترقية و التوعية ام طابع اتخاذ التدابير؟

لذا و امام هذه الشبهات يتعين تحديد مفهوم قانون الصحة سواء اللغوي منه ام الاصطلاحي كما انه يتعين تحديد طبيعة المسؤولية التي ينطري تحت لوائها موضوع المادة هل هي المسؤولية الجزائية ام المسؤولية المدنية بشقيها العقدي و تقصيرية

و عليه و ما دام الامر كذلك

فان الطلبة الاعزاء يتعين عليهم الرجوع الى الباب الاول واستخراج الاحكام والمبادئ الاساسية التي يقدم عليها قانون الصحة فهي السبيل

الوحيد لفهم المادة التي ننشرها في عديد المحاضرات تباعا اذ ان فهم الاحكام و المبادئ الاساسية كفيل بتسهيل فهم هذه المادة و استيعاب مصطلح القانون الجنائي للصحة الذي لا يوجد وفقا لهذه التسمية اذ انه لا وجود لأي قانون او تشريع بعنوان القانون الجنائي للصحة و المقصود بهذا العنوان هو تحديد الطبيعة القانونية لقانون الصحة.